سلوك المصريين في البحث عن المعلومات الخاصة ب كوفيد -19°: دراسة تحليلية

د. زينـــب صـــلاح الدين سعيـد

مدرس بقسم علم المعلومات
كلية الآداب- جامعة حلوان
zeinab_salah@arts.helwan.edu.eg
https://orcid.org/0000-0002-9114-8830

تاريخ الاستلام: 5 فبراير 2021 **تاريخ القبول: 22 مارس 2021**

المستخلص

صُنفت المعلومات المضللة كواحدة من ضمن أخطر 10 تهديدات عالمية تهدد البشرية، وفي منتصف2020 ازدهرت وانتشرت بشدة المعلومات المغلوطة الخاصة بـ(كوفيد-19) عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ولهذا هدفت الدراسة لمعرفة سلوك المصريين في البحث عن المعلومات التي تخص(كوفيد -19)، لما له من تأثير مباشر على زيادة وعي المواطن، وبالتالي الحد من الانتشار الوبائي للفيروس، مستخدمة في ذلك المنهج الميداني باعتباره من أكثر المناهج توافقًا مع موضوع الدراسة، حيث تم الاعتماد على الاستبيان كأداة أساسية باستخدام عينة كرة الثلج للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين، وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج أبرزها أن 92.4٪ من مجتمع الدراسة مهتم بمعرفة جميع الأخبار والمستجدات عن فيروس كوفيد- 19، واعتمد 57٪ من مجتمع الدراسة على الموقع الرسمي للحكومة المصرية (Care.gov)واتفق 72.2٪ أن الموقع ساهم في التوعية للحد من انتشار (كوفيد- 19)، هذا وقد وثق 75٪ من الجمهور تمام الثقة في جميع البيانات والإحصائيات الواردة في الموقع، بينما احتلت مواقع التواصل الاجتماعي المركز الثاني، يليها التليفزيون، ثم موقع منظمة الصحة العالمية، ثم أحاديث الأصدقاء ومجموعات واتساب، وجاء الراديو في المرتبة الأخيرة، كما توصلت الدراسة أن الذين يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعي زاد استخدامهم لها بنسبة 37.5٪ عن استخدامهم العادي وذلك لمعرفة معلومات عن كوفيد- 19.

الكلمات المفتاحية: فيروس كورونا المستجد (1)؛ كوفيد 19 (2)؛ سلوك المصريين (3)؛ المعلومات الصحية (4)؛ سلوك البحث عن المعلومات (5).

° تعددت المصطلحات الخاصة بـ كوفيد-19 بين: كورونا المستجد، كورونا الصيني، و covid 19، و Ncov-2019 ، و-SARS COV2، ولكن تم الاعتماد في متن البحث على كوفيد-19 لأنه المستخدم من قبل منظمة الصحة العالمية.

التمهيد:

الحصول على المعلومات الصحية هو الخطوة الأولى للوصول إلى صحة جيدة، والمعلومات الصحية هي علاقة بين التثقيف الصحي وتعزيز الصحة، لذا فإن الوصول إلى المعلومات الصحية يساعد في اختيار أسلوب حياة صحي، حيث إن المعلومات الصحية تغطى مجموعة واسعة من المعلومات حول الأمراض وكيفية الوقاية منها وعلاجها، والتي تعد واحدة من الاهتمامات الرئيسية لمعظم الناس(Dastani & Atarodi, 2020, p. 9)، كما نعتمد جميعًا على معلوماتنا الصحية لتعزيز صحتنا الشخصية وصحة الآخرين كما نحتاج أيضًا للمعلومات الصحية لاتخاذ قرارات أو إجراءات لتجنب المخاطر الصحية واكتشاف وتشخيص المشكلات الصحية، والبحث عن أفضل خدمات الرعاية الصحية المتاحة(صالح والسيد، 2009، ص 2).

وتنشأ الحاجة إلى المعلومات الصحية عبر الإنترنت عندما يعاني المريض من حالة عدم اليقين حول المعلومات المتعلقة بالصحة سواء من ناحية التشخيص، أو العلاج أو اتخاذ بعض القرارات الصحية، وكذلك البحث عن أشخاص مماثلين لديهم نفس الحالة الصحية، ولهذا فإن الوصول في الوقت المناسب إلى معلومات عالية الجودة متعلقة بالرعاية الصحية خلال تفشى الأمراض المعدية يمكن أن يكون فعالًا جدا في الحد من انتشار المرض ومشاعر القلق العام.(Zhao, Fan, Basnyat, & Hu, 2020, p. 2)

وفي عام 2020 شهد العالم أسوأ أزمة صحية منذ عام 1928 ناتجة عن فيروس كورونا المستجد والمعروف بـ كوفيد–19(Covid-19)، الذي ظهر لأول مرة في مدينة وهان الصينية في 31 ديسمبر 2019، وانتشر بسرعة إلى كوريا الجنوبية وإيران وإيطاليا ثم إلى أوربا، ثم إلى باقي دول العالم، حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية أن تفشي مرض كوفيد –19 يمثل حالة طوارئ عالمية (Moreno, Fuentes-Lara, & Navarro, 2020, p. 2).

وبناء على ذلك أصبح الحصول على المعلومات أمرًا مُلحًا في ظل حالة الطوارئ العالمية التي فرضها كوفيد– 19 ، حيث أصبحت المعلومات هي العنصر الأساسي والأكثر أهمية في أي مجتمع لحمايته من(كوفيد– 19) لأنها تمد المجتمع بالقدرة على التصرف وتحليل المواقف، وبالتالي حددت الحكومات أهمية قصوى لهذا الجانب من خلال تنفيذ عدة إستراتيجيات مثل إطلاق حملات لنشر الوعي الصحي، بكل ما يخص (كوفيد– 19)، وقواعد الحجر الصحي وإجراءات التأمين التي تتمثل في إغلاق المدارس وأماكن العمل، وفي ظل هذه الظروف الاستثنائية حول كل ما يخص هذا الوباء (كوفيد–19) انفجرت أسئلة الجمهور للبحث عن المعلومات. (Nayak, Sahoo, & Mishra, 2020, p. 23).

وتسببت جائحة كوفيد–19 في الكثير من حالة عدم اليقين والتشتت، مما يتطلب من الناس تغيير سلوكياتهم ومواقفهم تجاه الحصول على المعلومات الخاصة بالوباء مثل: تغيير استهلاكهم اليومي للأخبار وطرق استقبالهم لها (Jehn, Kim, Bradley, & Lant, 2011, p. 231) ، وأظهرت التقارير أن الأشخاص من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة يميلون إلى الوصول إلى المعلومات من القنوات الإعلامية المختلفة على سبيل المثال، وجد أن استخدام الإنترنت يختلف اختلافًا كبيرًا حسب الفئة العمرية ومستوى التعليم والدخل، وتشير الدراسات أيضًا إلى وجود ارتباط قوي بمستوى التعليم واستهلاك الأخبار (Geçer, Yıldırım, & Akgül, 2020, p. 4)

أولًا: الإطار المنهجي:

1/1 مشكلة الدراسة وأهميتها:

أكدت لجنة الصحة العقلية الكندية (2020) على أهمية الحفاظ على الصحة العقلية الإيجابية من خلال اختيار مصادر موثوقة للمعلومات بعناية أثناء تفشي جائحة (كوفيد-19) (Canada, 2020)، فالمعلومات المضللة تؤثر بشكل مباشر على سلوك المواطن في التعامل مع الوباء الخاص بـ (كوفيد -19)، والمعلومات المضللة ليست مشكلة جديدة حيث إنها صُنفت في عام 2018 كواحدة من ضمن أخطر 10 تهديدات عالمية تهدد البشرية، وهذا ما يظهر جليًا في جائحة (كوفيد- 19) إلغاء المسافة، حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 بأن (كوفيد- 19) أصبح جائحة عالمية، وفى ربيع 2020 ازدهرت وانتشرت بشدة المعلومات المغلوطة الخاصة بـ (كوفيد-19) عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتعود السرعة في هذا الانتشار إلى عدة عوامل منها: الثقة في المعلومات المتاحة عبر الإنترنت ونقص الخبرة في التعامل مع البيئات المختلفة للإنترنت، وعدم وجود مهارات التفكير النقدي بالإضافة إلى الكسل في التحقق من مصادر المعلومات وجودتها(Laato, Islam, Islam, & Whelan, 2020).

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة وأهميتها في ضرورة معرفة سلوك المصريين في البحث عن المعلومات التي تخص (كوفيد -19)، لما له من تأثير مباشر على زيادة وعي المواطن وبالتالي الحد من الانتشار الوبائي للفيروس.

2/1 أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

تهدف الدراسة إلى التعرف على سلوك المصريين في البحث عن المعلومات التي تخص (كوفيد -19)، ولتحقيق هذا الهدف تطرح الدراسة التساؤلات التالية:

- ما وسائل الوصول للمعلومات بشكل عام؟
- ما مدى الاهتمام بمعرفة أخبار (كوفيد – 19)؟
- هل استخدمت الموقع التوعوي الحكومي Care؟
- ما مدى الاستفادة من الموقع التوعوي الحكومي Care؟
- ما طرق الحصول على المعلومات الخاصة بـ (كوفيد – 19) في حالة عدم استخدام الموقع التوعوي الحكومي Care؟

3/1 مجال الدراسة وحدودها:

تناولت الدراسة رصد سلوك المصريين في حصولهم على المعلومات الخاصة بـ (كوفيد –19)، ومدى استخدامهم للموقع التوعوي الحكومي Care.gov وتقيمهم له، وحصر طرق حصولهم على المعلومات الخاصة بـ (كوفيد –19) في حالة عدم استخدامهم للموقع التوعوي الحكومي، وذلك منذ بداية توزيع الاستبانة من 30 إبريل إلى15 يونية 2020.

4/1 منهج الدراسة وأدواته:

الدراسة الحالية هي دراسة تحليلية تعتمد على المنهج الميداني، وهو بالطبع أنسب المناهج لمثل هذه الدارسات التي تقوم على رصد الوضع الراهن لسلوك المستفيدين، وهي تعتمد بشكل أساسي في جمع البيانات على الاستبيان.

1/4/1 أدوات جمع البيانات:

الاستبيان كأداة لقياس سلوك المصريين في البحث عن المعلومات الخاصة بـ(كوفيد–19) بعد تحكيمها من قِبَل أستاذة في تخصص المكتبات والمعلومات وفي مجال الطب والتمريض (•)، وتناول الاستبيان أسئلة تتعلق بسلوك البحث عن المعلومات الخاصة بـ(كوفيد –19)، والثقة في المصادر والقنوات المختلفة، وقد اشتملت الاستبانة على ثلاثة أجزاء:

- **الأول يمثل (السمات الشخصية)**: الجنس، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي، والوظيفة، ومصادر حصوله على المعلومات بشكل عام.
- **الجزء الثاني**: استخدام المواطن المصري للموقع التوعوي الرسمي الصادر عن الحكومة المصرية وتقييمه له.
- **الجزء الثالث**: طرق حصول المواطن المصري على المعلومات الخاصة بـ(كوفيد– 19) في حالة عدم استخدامه للموقع التوعوي الرسمي.

2/4/1 مجتمع الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحليل سلوك المصريين بمختلف أعمارهم ووظائفهم في البحث عن المعلومات الخاصة بـ(كوفيد– 19) في محافظة القاهرة الكبرى والتي بلغ عدد سكانها 24,933,951، وبالرجوع إلى مواقع تحديد حجم العينات، تم تحديد حجم العينة ليصبح 385 فردا بمستوى ثقة 95٪ وهامش خطأ 0.5٪. وقد تم استخدام أسلوب عينة كرة الثلج للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين، حيث تم تصميم الاستبانة باستخدام نماذج جوجل وإرساله عبر البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي للمستفيدين داخل القاهرة الكبرى.

5/1 مصطلحات الدراسة:

لوحظ أنه لا توجد تعريفات صريحة لسلوك البحث عن المعلومات الصحية في جميع الدراسات المثيلة التي تم الرجوع إليها،كما أكد لامبيرت بمشاركة لويسيل(Lambert & Loiselle, 2007, p. 1008)بأنه لا يوجد تعريف واضح أو سائد، حيث يتم الاستدلال على التعريفات من خلال المقالة، وذلك يرجع إلى المعتقد السائد بأن معنى سلوك البحث عن المعلومات الصحية واضح ولا يحتاج إلى تعريف، حيث يتعلق المعنى الواسع لسلوك البحث عن المعلومات الصحية بالطرق التي يتبعها الأفراد للحصول على المعلومات حول صحتهم وأنشطة تعزيز الصحة والمخاطر التي تؤثر على صحة الفرد.

في حين اعتمدت كل من تجموماديوسوريت(Tjomiadi & Surit, 2017)، زيميرمان وجر .(Zimmerman & Jr, 2019)، وبروتاغي(Poortaghi, et al., 2015) في دراساتهم على تحليل مصطلح سلوك البحث عن المعلومات الصحية كتحليل لمفهوم كل كلمة على حدة وربطها بالسياق العام للموضوع والخروج بالتعريف التالي:

• أ.د/ أماني محمد السيـــد: أستاذ علم المعلومات ورئيس قسم علم المعلومات بكلية الآداب جامعة حلوان.
أ.م.د/ محمد إبراهيم عبد الخالق: أستاذ التخدير المساعد بكلية طب القصر العيني – جامعة القاهرة.
أ.م.د/ منار حمزة فتحي: أستاذ التمريض المساعد بكلية التمريض– جامعة حلوان.

الإجراءات التي يتخذها الفرد لإيجاد كل الدعم لسد حاجته المعلوماتية المرتبطة بالمرض.

ثانياً: الإطار النظري:

- تم إجراء بحث في بنك المعرفة المصري واتحاد مكتبات الجامعات المصرية للوقوف على دراسات ذات صلة بموضوع بسلوك البحث على المعلومات الصحية في ظل جائحة (كوفيد-19)، وتوصلت لما يلي:
- هدفت دراسة ماندل بمشاركة مارز ودرسبنر(Dreisiebner, März, & Mandl, 2020) إلى معرفة تأثير جائحة (كوفيد - 19) على سلوك البحث عن المعلومات في البلدان الناطقة باللغة الألمانية (ألمانيا- النمسا- سويسرا)، وذلك عن طريق استطلاع رأى 308 مشتركين في الفترة من إبريل إلى مايو 2020، حيث أظهرت النتائج عدم رضا 84٪ من المشاركين عن المعلومات المتاحة من الجهات والمنظمات الرسمية أثناء أزمة (كوفيد-19)، وأكدت النتائج أن المشاركين شعروا بالحمل المعلوماتي الزائد، مما أدى إلى تقليل البحث عن المعلومات والاعتماد على وسائل الإعلام والصحف العامة، مؤكدين أن أزمة (كوفيد-19) أدت إلى زيادة الحاجة إلى معلومات موثقة من جهات موثقة.
- بينما هدفت دراسة ميرانو بمشاركة كل من فونتيس، ونافارو(Moreno, Fuentes-Lara, & Navarro, 2020) إلى استطلاع رأي الإسبان لمعرفة فاعلية المعلومات الصحية المتاحة على المنصات المختلفة وتأثيرها على الجمهور الإسباني في وقت الأزمات، حيث توصلت الدراسة إلى تقدم وسائل الإعلام الإخبارية الرسمية لدى معظم المواطنين الإسبان بينما فضل الصحفيون مصادر المعلومات الصادرة عن المؤسسات السياسية للدولة للحصول على المعلومات أثناء جائحة (كوفيد -19).
- في حين ركزت دراسة روسارو وآخرون (Rosário, et al., 2020) على العلاقة بين محو الأمية الصحية الرقمية المتعلقة بـ (كوفيد-19)، وأساليب البحث عن المعلومات عبر الإنترنت بين طلاب الجامعات البرتغالية للتأكد من حصولهم على معلومات موثقة حول (كوفيد-19)، عن طريق توزيع استبيان على3084 طالبا معظمهم من دارسي العلوم الاجتماعية الحاصلين على درجة البكالوريوس، حيث أظهرت النتائج تفضيل 95٪ من الطلاب بنسب متساوية استخدام كل من محركات البحث مثل جوجل متساوية معه ويكيبيديا ووسائل التواصل الاجتماعي مثل فيس بوك، وبسبب هذه النتيجة أظهرت الدراسة وجود ارتباط بشكل مباشر بين الأمية الصحية الرقمية وطلاب الجامعات عبر الإنترنت وأوصت الدراسة بضرورة توفير برامج تهدف إلى محو الأمية الرقمية الصحية وبخاصة في وقت الأزمات.
- تناولت دراسة ليو(Liu, 2020) تأثير أربعة أنواع من الوسائط الرقمية (مواقع التواصل الاجتماعي، وتطبيقات الشبكات الاجتماعية على الأجهزة المحمولة،و وسائل الإعلام الإخبارية عبر الإنترنت، وخدمة البث المباشر الاجتماعي) على السلوكيات الوقائية من (كوفيد- 19)، حيث أثبتت الدراسة أن تطبيقات الشبكات الاجتماعية على الأجهزة المحمولة، وخدمة البث المباشر الاجتماعي أثرت بنسبة أكبر من 90٪ وبشكل مباشر على زيادة السلوكيات الوقائية للمستفيدين حيث إن حالة القلق الشديدة أثناء تفشى المرض، شجعت الناس على ممارسة السلوكيات الوقائية مثل: غسل أيديهم بالماء والصابون بانتظام، والابتعاد عن الأماكن المزدحمة، وارتداء أقنعة الوجه في الأماكن العامة.
- بينما ناقش زاهو بمشاركة باسنيات، و هو(Zhao, Fan, Basnyat, & Hu, 2020) دراسة طرق وأساليب بحث المرضى الصينيين في وهان بـ(كوفيد- 19)على المعلومات الصحية على منصة التواصل الاجتماعي (ويبوWeibo)

وذلك لفهم احتياجات الجمهور أثناء ذروة تفشي المرض، وأكدت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الجمهور الصيني يستخدم المنصة كمصدر مهم ورئيسي للمعلومات الصحية، وأن الشباب هم أكثر فئة استخدامًا للبحث عن المعلومات المتعلقة بالآباء وكبار السن داخل الأسرة، كما توصلت الدراسة إلى استخدامهم الإنترنت في طلب المساعدة والاستشارات الصحية وبخاصة لمن لديهم أطفال صغار أو كبار السن.

- بينما تناولت دراسة نياك بمشاركة كل من صاحو وميشار(Nayak, Sahoo, & Mishra, 2020) سلوك البحث عن المعلومات الخاصة بـ (كوفيد-19) بولاية أوديشا في الهند، حيث توصلت الدراسة بأن معظم المستجيبين يفضلون الاعتماد على المنشورات الحكومية ووسائل الإعلام الرسمية، بالرغم من استيائهم لعدم نشر تلك المصادر لتفاصيل عن أسباب الوفيات وأعدادها، مما برر للبعض تفضيل المناقشات العامة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات، وهذا ما أشارت إليه داستاني وأطارودي(Dastani & Atarodi, 2020) وسلطتا الضوء على أهمية توفير مصادر معلومات صحية موثقة أثناء أزمة (كوفيد- 19)، وذلك للحد من اعتماد الجمهور على وسائل التواصل الاجتماعي الذي يساعد بشكل كبير في انتشار المعلومات المضللة وغير الصحيحة.
- وهدفت دراسة أكمل جيجر بمشاركة كل من يلدريمو أكغول ((Geçer, Yıldırım, & Akgül, 2020)) إلى تحديد مصادر حصول الجمهور التركي على المعلومات أثناء جائحة (كوفيد -19)، وتأثير العوامل الديموغرافية المختلفة في اختيار مصادر المعلومات أثناء الجائحة، واعتمدت الدراسة على توزيع استطلاع رأي عبر الإنترنت على الجمهور التركي خلال المرحلة الأولي من (كوفيد-19) وأظهرت نتائج الدراسة أن صحافة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي كانت أفضل مصادر المعلومات، وأن ارتفاع العمر والتحصيل العلمي والمستوى الاقتصادي مرتبطان بمستويات أعلى من البحث عن المعلومات، وأن الإناث حصلن على معلومات أكثر من أصدقائهن وعائلاتهن من وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من الذكور، بينما سعى خريجو الجامعات للحصول على معلومات من عائلاتهم وأصدقائهم، وأن الأشخاص ذوي الوضع الاقتصادي المتوسط والعالي على التوالي يشاهدون المزيد من التليفزيون ويقرؤون المزيد من الصحف.
- تناول سيبناهر بمشاركة كل من كوثر و ألبيرز(Siebenhaar, Köther, & Alpers, 2020) التعامل مع جائحة (كوفيد- 19)، من حيث الحاجة إلى المعلومات والامتثال إلى التدابير الوقائية، حيث قاموا بإجراء مسح على الإنترنت لعينة قدرها 1059 لمعرفة مشاعر وسلوك بحث المشاركين عن المعلومات الصحية واستخدامهم للوسائط المختلفة، ومستوى المعرفة بالصحة الإلكترونية وثقتهم في مصادر المعلومات، وتوصلت النتائج بأن الأشخاص الذين لديهم معرفة عالية بالصحة الإلكترونية أقل قلقًا وأقل تجنبًا للمعلومات وأكثر امتثالًا للتدابير الوقائية، وأن المشاعر العاطفية المرتبطة بالوعي تزيد من الانتباه والتحفيز بسبب زيادة الحالة المعرفية، بينما عندما يستجيب الأفراد لمشاعر الضيق يتجنبون معرفة أية معلومات عن كوفيد- 19، مما يؤثر بشكل مباشر على الامتثال للتدابير الوقائية.

هدفت دراسة روفيتا بمشاركة بهاغافاثولا(Rovetta & Bhagavathula, 2020) إلى معرفة سلوك الإيطاليين في البحث على الإنترنت المتعلق بـ (كوفيد- 19) في الفترة من 21 يناير إلى 24 مارس 2020، عن طريق البحث عن عناوين المقالات في الصحف الوطنية والمواقع الحكومية الأكثر قراءة لدراسة المصطلحات المستخدمة في البحث عن المعلومات ذات الصلة (كوفيد- 19) التي كانت منتشرة في إيطاليا خلال فترة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى استخدام خمس مصطلحات شائعة في إيطاليا متعلقة بالبحث عن المعلومات

الوبائية وهي: كورونا المستجد، وكورونا الصيني، وcovid 19، وNcov-2019 ، وSARS-COV2 ، وبالنسبة لعمليات البحث المتعلقة بالصحة خلال الفترة المبكرة من تفشي (كوفيد- 19)، فكان هناك ارتفاع في الاستفسارات المتعلقة بالأعراض، تليها أقنعة الوجه والمطهرات على وجه الخصوص، ثم النشرة الصحية ولقاح (كوفيد – 19).

ومما سبق يمكننا رصد سلوك المواطنين في الدراسات المثيلة السابقة كالتالي:

- إسبانيا: وسائل الإعلام الإخبارية الرسمية.
- ألمانيا والنمسا وسويسرا: وسائل الإعلام والصحف العامة.
- سنغافورة: الشبكات الاجتماعية.
- تركيا: صحافة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.
- الصين: منصة التواصل الاجتماعي (ويبو).
- الهند: المنشورات الحكومية ووسائل الإعلام الرسمية.

ثالثاً: الإطار التطبيقي:

تناول الاستبيان مجموعة من الأسئلة تتعلق بسلوك البحث عن المعلومات الخاصة بـ(كوفيد -19)، والثقة في المصادر والقنوات المختلفة، و تناول المعلومات العامة والسمات الشخصية ومصادر الحصول على المعلومات بشكل عام، ثم استخدام المواطن المصري للموقع التوعوي الرسمي الصادر عن الحكومة المصرية وتقييمه له، ثم طرق حصول المواطن المصري على المعلومات الخاصة بـ(كوفيد-19) في حالة عدم استخدامه للموقع التوعوي الرسمي، وفيما يلي عرض وتحليل بيانات الإجابة على الاستبيان:

المعلومات العامة:

جدول 1توزيع التكراري والنسبي للفئات العمرية وفقًا لمستوى استخدام الإنترنت

	16- 25		26-35		36-50		51-64		65 فأكبر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيف	5	4	0	0	2	2	2	6	2	17	11	2
متوسط	23	20	25	25	32	24	11	32	7	58	98	25
جيد	21	18	18	18	43	32	11	32	2	17	95	24
جيد جدًا	36	31	27	27	26	20	6	18	0	0	95	24
ممتاز	32	27	31	30	30	23	4	12	1	8	98	25
المجموع	117	100	101	100	133	100	34	100	12	100	397	100
كا2= 42.900				مستوى الدلالة=0.000					ر=0.312			

يبين الجدول رقم 1 وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.000 بين الفئات العمرية ومستوى استخدام شبكة الإنترنت والعلاقة متوسطة، حيث ينخفض مستوى استخدام الإنترنت مع ارتفاع الفئة العمرية، ومع انخفاض الفئة العمرية يزداد مستوى استخدام الإنترنت، ويرجع ذلك إلى فئة الشباب وهم أكثر استخدامًا للإنترنت في المجتمع المصري، ويرتفع مستوى استخدام الإنترنت في فئة الشباب في العينة أكثر من الفئات الأكبر سنًا أكثر من 50 عامًا.

جدول 2 توزيع عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم وفقًا للفئات العمرية

	16- 25		26-35		36-50		51-64		65 فأكبر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ساعة	5	4	0	0	1	1	5	15	5	42	16	4
ساعتان	5	4	2	2	8	6	3	9	3	25	21	5
4 ساعات	12	10	16	16	38	29	12	35	2	17	80	20
6 ساعات	40	34	39	39	48	36	10	29	0	0	137	35
8 ساعات فأكثر	55	47	44	44	38	29	4	12	2	17	143	36
المجموع	117	100	101	100	133	100	34	100	12	100	397	100
كا2=106.088				مستوى الدلالة=0.000				ر=0.459				

يبين الجدول رقم 2 وجود علاقة دالة إحصائيًا بين عدد ساعات الاستخدام اليومي للإنترنت والفئات العمرية عند مستوى معنوية 0.000 والعلاقة متوسطة، وترتفع معدلات استخدام الإنترنت لدى الفئات العمرية الأصغر، وتقل عدد ساعات استخدام الإنترنت صعودًا في الفئات العمرية، وتزداد ساعات استخدام الإنترنت في العينة وبخاصة في الفئات العمرية (16–25) والفئة (26–35) والفئة العمرية (36–50) ويزداد عدد ساعات الاستخدام فيها ما بين ست ساعات وثماني ساعات في اليوم الواحد.

جدول 3 مدى استخدامك للإنترنت وفقًا لطبيعة العمل

	رجال التشريع وكبار المسئولين والمديرين		الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية)		الفنيون ومساعدو الأخصائيين		العاملون في الخدمات والمحلات والأسواق		خارج قوة العمل		متعطل			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيف	1	8.3	0	0.0	2	1.8	0	0.0	6	5.3	2	3.2	11	2.8
متوسط	5	41.7	4	6.0	35	31.0	7	25	24	21.1	23	36.5	98	24.7
جيد	2	16.7	19	28.4	26	23.0	9	32.1	20	17.5	19	30.2	95	23.9
جيد جدًا	2	16.7	20	29.9	17	15.0	8	28.6	33	28.9	15	23.8	95	23.9
ممتاز	2	16.7	24	35.8	33	29.2	4	14.3	31	27.2	4	6.3	98	24.7
المجموع	12	100	67	100	113	100	28	100	114	100	63	100	397	100
كا2= 49.614				مستوى الدلالة=0.000				ر=0.333						

يبين الجدول رقم 3 وجود علاقة دالة إحصائيًا بين توزيع العينة وفقًا لطبيعة العمل ومستوى استخدام الإنترنت عند مستوى دلالة معنوية 0.000 والعلاقة متوسطة، حيث يرتفع مستوي استخدام الإنترنت في أصحاب المهن العلمية والمتخصصين مثل: الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية) والفنيون ومساعدو الأخصائيين، في حين ينخفض في المهن الأخرى، وينخفض مستوى استخدام الإنترنت لدى المتعطلين ومن هم خارج قوة العمل.

جدول 4 متوسط استخدامك اليومي لشبكة الإنترنت وفقًا لطبيعة العمل

	رجال التشريع وكبار المسئولين والمديرين		الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية)		الفنيون ومساعدو الأخصائيين		العاملون في الخدمات والمحلات والأسواق		خارج قوة العمل		متعطل		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ساعة	1	8.3	0	0	3	2.7	1	3.6	8	7	3	4.8	16	4.0
ساعتان	1	8.3	1	1.5	9	8.0	0	0	7	6.1	3	4.8	21	5.3

4 ساعات	4	33.3	12	17.9	25	22.1	6	21.4	9	7.9	24	38.1	80	20.2
6 ساعات	4	33.3	27	40.3	41	36.3	7	25	37	32.5	21	33.3	137	34.5
8 ساعات فأكثر	2	16.7	27	40.3	35	31.0	14	50	53	46.5	12	19	143	36.0
المجموع	12	100	67	100	113	100	28	100	114	100	63	100	397	100
كا2= 45.719		مستوى الدلالة=0.01								ر=0.321				

يبين الجدول رقم 4 وجود علاقة دالة إحصائيًا بين توزيع العينة وفقًا لطبيعة العمل وعدد ساعات استخدام الإنترنت عند مستوى دلالة معنوية 0.01 والعلاقة متوسطة، حيث إن أكثر المهن استخدامًا للإنترنت وقضاء معدل ساعات يوميًا أعلى هم الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية) و الفنيون ومساعدو الأخصائيين والعاملون في الخدمات والأسواق، ومن هم خارج قوة العمل هم أكثر الفئات الاجتماعية في استخدام الإنترنت، في حين ينخفض معدل الاستخدام اليومي لدى رجال التشريع وكبار المسئولين والمديرين والمتعطلين، وقد يرجع ذلك لطبيعة عمل هذه الفئات الاجتماعية وما يتاح لهم من وقت لقضاء وقت أكثر من الفئات الأخرى في استخدام الإنترنت.

وسائل الحصول على المعلومات بشكل عام:

جدول 5 توزيع الفئات العمرية وفقًا للوسائل المستخدمة للحصول على المعلومات بشكل عام

	16-25		26-35		36-50		51-64		65 فأكبر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مواقع التواصل الاجتماعي	96	47	84	47	103	40	25	36	7	29	315	43
تطبيقات الصحف المحلية على شبكة الإنترنت	24	12	23	13	41	16	9	13	3	13	100	14
الراديو والتليفزيون	26	13	14	8	30	12	16	23	8	33	94	13
تطبيقات الصحف العالمية على شبكة الإنترنت	25	12	27	15	32	13	8	11	1	4	93	13
المواقع والبوابات التابعة للحكومة المصرية	27	13	27	15	39	15	9	13	5	21	107	15
الصحف	8	4	5	3	11	4	3	4	0	0	27	4
المجموع	206	100	180	100	256	100	70	100	24	100	736	100

يبين الجدول رقم 5 أهم الوسائل التي تستخدمها الفئات العمرية المختلفة في البحث عن المعلومات بشكل عام، ونجد أن مواقع التواصل الاجتماعي تأتى في المرتبة الأولى في فئة الشباب كمصدر للمعلومات، في الوقت التي تمثل أهمية لدى كبار السن في العينة، ولكن ليس بنفس القدر لدى الشباب، أما تطبيقات الصحف العالمية على شبكة الإنترنت فتحتل المرتبة الثانية لدى الشباب، في حين لا تحظى

بالاهتمام الكافي لدى كبار السن، وعلى العكس تمامًا الراديو والتليفزيون والذى يعتبر المصدر الأول لكبار السن في حين لا تهتم فئة الشباب به، أما تطبيقات الصحف المحلية على شبكة الإنترنت فتتميز بنسبة متقاربة ما بين الشباب وكبار السن ولكل فئة أسبابها الخاصة، فالشباب لا يثق تمام الثقة في البيانات والمعلومات الصادرة من مواقع محلية، في حين كبار السن لا تمثل لهم التطبيقات من مصادر مهمة للحصول على الأخبار لقلة تفاعلهم مع التطبيقات بشكل عام وهذا ما يوضحه الجدول، أما الصحف فتتقارب الفئات العمرية في استخدامها ولكن بنسبة أضعف وأقل من كافة المصادر الأخرى سالفة الذكر، وبشكل عام يتبين لنا أن الوسائل التكنولوجية تعتبر المصدر الأول لدى الشباب، في حين تمثل المواقع الحكومية مصدرًا مهمًا جدًا لدى كبار السن بالإضافة إلى الراديو والتليفزيون.

جدول 6 الوسائل التي تتبعها في البحث عن معلوماتك اليومية بشكل عام وفقًا لطبيعة العمل

	رجال التشريع وكبار المسئولين والمديرين		الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية)		الفنيون ومساعدو الأخصائيين		العاملون في الخدمات والمحلات والأسواق		خارج قوة العمل		متعطل		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مواقع التواصل الاجتماعي	10	40.0	53	31.4	92	44.2	22	45.8	92	45.8	46	54.1	315	43
تطبيقات الصحف المحلية على شبكة الإنترنت	4	16.0	26	15.4	30	14.4	6	12.5	24	11.9	10	11.8	100	14
الراديو والتليفزيون	4	16.0	19	11.2	25	12.0	2	4.2	30	14.9	14	16.5	94	13
تطبيقات الصحف العالمية على شبكة الإنترنت	4	16.0	25	14.8	27	13.0	9	18.8	24	11.9	4	4.7	93	13
المواقع والبوابات التابعة للحكومة المصرية	2	8.0	36	21.3	28	13.5	8	16.7	24	11.9	9	10.6	107	15
الصحف	1	4.0	10	5.9	6	2.9	1	2.1	7	3.5	2	2.4	27	4
المجموع	25	100	169	100	208	100	48	100	201	100	85	100	736	100

يبين الجدول رقم 6 الوسائل اليومية التي تتبعها الفئات الاجتماعية في العينة في البحث عن المعلومات حول (كوفيد– 19) وأكثر هذه الوسائل هي مواقع التواصل الاجتماعي، ويليها موقع وبوابة الحكومة المصرية، ويليها تطبيقات الصحف المحلية على شبكة الإنترنت، ويليها الراديو والتليفزيون وتطبيقات الصحف العالمية، ولا توجد فروق واضحة بين الفئات الاجتماعية في التركيز على وسائل بعينها؛ بل تتقارب استجابات الفئات الاجتماعية في الوسائل المستخدمة لجمع المعلومات حول (كوفيد– 19).

الاهتمام بمعرفة أخبار (كوفيد – 19):

جدول 7 توزيع المهتمين بمعرفة الأخبار والمستجدات عن "كوفيد-19" وفقًا للفئات العمرية

	25 -16		35-26		50-36		64-51		65 فأكبر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	107	91	93	92	125	94	34	100	12	100	371	93
لا	10	9	8	8	8	6	0	0	0	0	26	7
المجموع	117	100	101	100	133	100	34	100	12	100	397	100
كا2=4.359												

يبين الجدول رقم 7 عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين المهتمين بمعرفة الأخبار والمستجدات حول (كوفيد- 19) والفئات العمرية، حيث يظهر الاهتمام بمعرفة الأخبار والمستجدات عن (كوفيد- 19) المستجد في جميع الفئات العمرية بنسبة مئوية متقاربة تصل إلى 93٪ وما فوق، وهو ما يعكس حالة الاهتمام المتزايد في مصر من جميع الفئات العمرية حول جمع المعلومات والأخبار حول (كوفيد- 19)والتي تظهر في عدد المشاركات للمحتويات المختلفة.

جدول 8 توزيع العينة وفقًا لعدد ساعات استخدام الإنترنت وتأثيرها في معرفة معلوماتك عن كوفيد- 19

	ساعة		ساعتان		4 ساعات		6 ساعات		8 ساعات فأكثر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	5	45.5	8	61.5	17	40.5	10	23.8	16	25.8	56	32.9
إلى حد ما	2	18.2	1	7.7	10	23.8	20	47.6	17	27.4	50	29.4
لا	4	36.4	4	30.8	15	35.7	12	28.6	29	46.8	64	37.6
المجموع	11	100	13	100	42	100	42	100	62	100	170	100
كا2= 16.819					مستوى الدلالة=0.05				ر=0.300			

يبين الجدول رقم 8 وجود علاقة دالة إحصائيًا لعدد ساعات استخدام الإنترنت ومعرفة معلومات حول (كوفيد- 19) عند مستوى معنوية 0.05 والعلاقة متوسطة، حيث يلاحظ ومع انخفاض معدلات استخدام الإنترنت تزداد معدلات الردود الإيجابية نحو الحصول على معلومات وبيانات عن (كوفيد- 19)، وقد يرجع ذلك لتعدد الوسائل التي يمكن من خلالها الحصول على بيانات ومعلومات حول (كوفيد- 19)، أو أن كافة المواقع الإلكترونية كانت تطرح البيانات والمعلومات بشكل مباشر وغير مباشر في كافة الأصعدة، وبالتالي لا يحتاج المستخدم لقضاء وقت طويل للحصول على بيانات حول (كوفيد- 19، أي: لا يهم هنا معدل استخدام الإنترنت في البحث عن المعلومات كون هذه المعلومات مطروحة بشكل كبير على نطاق واسع ولا يوجد عناء في الوصول إليها.

جدول 9 مدى اهتمامك بمعرفة الأخبار والمستجدات عن "كوفيد-19" وفقا لطبيعة العمل

	رجال التشريع وكبار المسئولين والمديرين		الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية)		الفنيون ومساعدو الأخصائيين		العاملون في الخدمات والمحلات والأسواق		خارج قوة العمل		متعطل		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	12	100	65	97.0	104	92.0	24	85.7	105	92.1	61	96.8	371	93.5
لا	0	0.0	2	3.0	9	8.0	4	14.3	9	7.9	2	3.2	26	6.5
المجموع	12	100	67	100	113	100	28	100	114	100	63	100	397	100
كا2=6.894														

يبين الجدول رقم 9 عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين طبيعة العمل والاهتمام بمعرفة الأخبار والمستجدات حول (كوفيد– 19)، حيث إن كافة الفئات في كافة المهن مهتمون بالأخبار والمستجدات حول (كوفيد– 19)؛ إلا أن تداعيات ذلك الفيروس أثرت بشكل كبير على كافة المهن وأثرت على كافة القطاعات، لذلك نجد أن نسبة المهتمين بمعرفة الأخبار والمستجدات حول الفيروس في كافة المهن في العينة بلغت نسبتهم 93.5٪ من إجمالي العينة.

استخدام الموقع التوعوي الحكومي Care:

جدول 10 توزيع مستخدمي موقع الحكومة للحصول على المعلومات الخاصة بـ"كوفيد-19" https://www.care.gov.eg وفقًا للفئات العمرية

	25 -16		35-26		50-36		64-51		65 فأكبر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	57	49	55	54	85	64	24	71	6	50	227	57
لا	60	51	46	46	48	36	10	29	6	50	170	43
المجموع	117	100	101	100	133	100	34	100	12	100	397	100
كا2=8.937												

يبين الجدول رقم 10 عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين استخدام موقع الحكومة للحصول على أخبار ومعلومات حول (كوفيد– 19) والفئات العمرية، وهناك تقارب بين عدد المستخدمين وغير المستخدمين في جميع الفئات العمرية، ولكن الملاحظ الارتفاع النسبي للفئات العمرية لكبار السن خاصة الفئة العمرية (51–64) عامًا والفئة العمرية (36–50) عامًا، وقد يرجع ذلك لاتجاه الشباب وكبار السنة نحو المصادر المختلفة لجمع المعلومات حول (كوفيد– 19) لعدم الثقة في إدارة الحكومة لملف كوفيد– 19، والسعي نحو الحصول على معلومات أدق من الجهات الدولية، في حين تتم متابعة الموقع والمواقع المصرية لمتابعة أرقام المصابين الجدد والتي تنشر في نهاية كل يوم.

جدول 11 استخدام الموقع الذي أصدرته الحكومة للحصول على المعلومات الخاصة بـ "كوفيد-19" https://www.care.gov.eg وفقًا لطبيعة العمل

	رجال التشريع وكبار المسئولين والمديرين		الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية)		الفنيون ومساعدو الأخصائيين		العاملون في الخدمات والمحلات والأسواق		خارج قوة العمل		متعطل		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	9	75.0	42	62.7	64	56.6	16	57.1	55	48.2	41	65.1	227	57.2
لا	3	25	25	37.3	49	43.4	12	42.9	59	51.8	22	34.9	170	42.8
المجموع	12	100	67	100	113	100	28	100	114	100	63	100	397	100
كا2=7.722														

يبين الجدول رقم 11 عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين طبيعة العمل واستخدام موقع الحكومة للحصول على معلومات حول (كوفيد– 19)، حيث ترتفع معدلات استخدام موقع الحكومة الخاص بـ(كوفيد– 19) في كافة المهن في العينة حتى المتعطلين، وذلك بنسبة إجمالية وصلت إلى 57.2٪، ويرجع ذلك لحرص الجميع في كافة المهن بجمع معلومات حول الفيروس المستجد والذي أثر على كافة القطاعات في الدولة وليس على قطاع واحد.

طريقة معرفتك بالموقع التوعوي الحكومي Care:

جدول 12طرق الوصول إلى الموقع وفقًا للفئات العمرية

	25-16		35-26		50-36		64-51		65 فأكبر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عن طريق الأصدقاء	7	12	9	16	15	18	6	25	2	33	39	17
عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي	41	72	42	76	59	69	14	58	2	33	158	70
عن طريق البحث في شبكة الإنترنت	5	9	2	4	7	8	1	4	1	17	16	7
عن طريق إعلانات التليفزيون	4	7	1	2	4	5	2	8	1	17	12	5
عن طريق المواقع الإخبارية العالمية سواء كانت لقنوات عالمية أو محلية	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	1	0
متابعة تصريحات وزارة الصحة عن كوفيد- 19 وكل مستجداته.	0	0	1	2	0	0	0	0	0	0	1	0
المجموع	57	100	55	100	85	100	24	100	6	100	227	100
كا2=22.066												

يبين الجدول رقم 12 عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين طرق الوصول إلى موقع الوزارة الخاصة بـ(كوفيد- 19) والفئات العمرية، حيث يميل أفراد العينة نحو الاعتماد على المصادر الثانوية للبيانات الإحصائية حول (كوفيد- 19) وذلك لدى أغلب الفئات العمرية في العينة، وتمثل المعلومات عن طريق الأصدقاء مصدرًا أوليًا ومهمًا لدى كبار السن خاصة الفئة العمرية من 65 عامًا فأكثر، بينما عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي تمثل المصدر الأول لدى الفئات العمرية من 16 : 64 عامًا، مما يعكس أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في توصيل المعلومات وأنها مصدر مهم للمعلومات، في حين الطرق الأخرى مثل: البحث في شبكة الإنترنت أو عن طريق إعلانات التليفزيون، تمثل نسبة ضعيفة لدى كافة الفئات العمرية في العينة، أما عن طريق المواقع الإخبارية العالمية سواء أكانت لقنوات عالمية أو محلية أو متابعة تصريحات وزارة الصحة عن (كوفيد- 19) وكل مستجداته، فهما لم يكونا مصدرًا للوصول لموقع الوزارة إلا فيما ندر في بعض الفئات العمرية بنسبة مئوية ضئيلة جدًا.

جدول 13 توزيع العينة وفقًا لطبيعة العمل وطرق الوصول إلى الموقع التوعوي الحكومي

	رجال التشريع وكبار المسئولين والمديرين		الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية)		الفنيون ومساعدو الأخصائيين		العاملون في الخدمات والمحلات والأسواق		خارج قوة العمل		متعطل		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عن طريق الأصدقاء	1	11.1	9	21.4	8	12.5	3	18.8	7	12.7	11	26.8	39	17.2
عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي	5	55.6	24	57.1	51	79.7	12	75.0	37	67.3	29	70.7	158	69.6
عن طريق البحث في شبكة الإنترنت	1	11.1	5	11.9	3	4.7	0	0	6	10.9	1	2.4	16	7.0

عن طريق إعلانات التليفزيون	2	22.2	2	4.8	2	3.1	1	6.3	5	9.1	0	0	12	5.3
عن طريق المواقع الإخبارية العالمية سواء كانت لقنوات عالمية او محلية	0	0	1	2.4	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0.4
متابعة تصريحات وزارة الصحة عن كوفيد- 19 وكل مستجداته.	0	0	1	2.4	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0.4
كا2=30.205														

يبين الجدول رقم 13 عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين طبيعة العمل وطرق الحصول على معلومات حول (كوفيد- 19)، حيث ينصب اهتمام كافة الفئات الاجتماعية في العينة على طرق محددة للحصول على المعلومات حول (كوفيد- 19) مثل: عن طريق الأصدقاء ومواقع التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت والتليفزيون، مع عدم الاهتمام بطرق أخري مثل: المواقع الإخبارية العالمية وتصريحات وزارة الصحة، وقد يرجع عدم متابعة القنوات والمواقع الإخبارية العالمية إلى كونها بلغات أجنبية لا يجيدها المُشاهد العادي، بينما عدم متابعة تصريحات الوزارة قد يرجع إلى عدم الاهتمام من قِبَل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وغيرهم بالتصريحات الرسمية من وزارة الصحة رغم أنها تعتبر مصدرًا للمعلومات في بعض الأوقات لدى العديد من أفراد المجتمع.

الاستفادة من الموقع التوعوي الحكومي Care:

جدول 14مدى الاستفادة المعلوماتية من الموقع وفقًا للفئات العمرية

	16- 25		26-35		36-50		51-64		65 فأكبر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
رفعت من درجة الوعي بطرق الوقاية	32	56	39	71	50	59	12	50	4	67	137	60
جعلتني على دراية بآخر تطورات انتشار الفيروس في مصر والعالم	21	37	14	25	31	36	9	38	2	33	77	34
أدت إلى تضارب معلوماتي وأصابتني بالحيرة حول فيروس كرونا المستجد "كوفيد 19"	1	2	0	0	0	0	1	4	0	0	2	1
لم استفد من الموقع بالدرجة التي كنت أتخيلها	2	4	1	2	4	5	2	8	0	0	9	4
ساعدت ذوي القدرات الخاصة والمعتمدين على لغة الإشارة في معرفة طرق الوقاية من الفيروس	1	2	1	2	0	0	0	0	0	0	2	1
المجموع	57	100	55	100	85	100	24	100	6	100	227	100
كا2=12.197												

يبين الجدول رقم 14 عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الفئات العمرية وبين الطرق التي أفادت مستخدمي موقع الحكومة بما يحتويه من معلومات حول (كوفيد- 19)، حيث هناك تقارب إلى حد كبير بين الفئات العمرية في المردود الإيجابي والسلبى لموقع الوزارة الخاص بالبيانات والمعلومات حول (كوفيد- 19)، أما عن المردود الإيجابي من حيث رفع درجة الوعي بطرق الوقاية، فقد كانت أكثر الفئات تأثرًا بذلك هي الفئة العمرية 26-35 و65 عامًا فأكثر، بينما المردود الآخر عن جعل المستخدم ملمًا بآخر التطورات حول انتشار

الفيروس في مصر والعالم لها نسب متقاربة مع جميع الفئات العمرية، أما عن المردود الثالث من مساعدة ذوى القدرات الخاصة والمعتمدين على لغة الإشارة في معرفة طرق الوقاية من الفيروس، فقد كانت النسبة منخفضة جدًا في كافة الفئات العمرية، وقد يرجع ذلك لعدم استخدام طرق مختلفة تتناسب مع الحالات الصحية المختلفة، وتوجيه رسائل التوعية للأصحاء جسديًا بشكل مباشر عن طريق الموقع، أما عن المردود السلبي للموقع كون معلوماته أدت إلى تضارب معلوماتي وأصابتني بالحيرة حول "كوفيد 19"، أو أنه لم يحقق الاستفادة المرجوة منه، فينخفض في إجمالي العينة بنسبة 4٪ فقط.

جدول 15مدى الاستفادة المعلوماتية من الموقع التوعوي الحكومي وفقًا لطبيعة العمل

	رجال التشريع وكبار المسئولين والمديرين		الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية)		الفنيون ومساعدو الأخصائيين		العاملون في الخدمات والمحلات والأسواق		خارج قوة العمل		متعطل		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
رفعت من درجة الوعى بطرق الوقاية	5	55.6	21	50	44	68.8	10	62.5	29	52.7	28	68.3	137	60.4
جعلتني على دراية بآخر تطورات انتشار الفيروس في مصر والعالم	3	33.3	17	40.5	19	29.7	4	25	23	41.8	11	26.8	77	33.9
أدت إلى تضارب معلوماتي وأصابتني بالحيرة حول فيروس كرونا المستجد "كوفيد 19"	0	0	0	0	0	0	1	6.3	1	1.8	0	0	2	0.9
لم أستفد من الموقع بالدرجة التي كنت أتخيلها	1	11.1	4	9.5	1	1.6	1	6.3	1	1.8	1	2.4	9	4
ساعدت ذوى القدرات الخاصة والمعتمدين على لغة الإشارة في معرفة طرق الوقاية من الفيروس	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1.8	1	2.4	2	0.9
المجموع	9	100	42	100	64	100	16	100	55	100	41	100	227	100
كا2=21.808														

يبين الجدول رقم 15 عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين طبيعة العمل والاستفادة المعلوماتية من موقع الحكومة في الحصول على معلومات حول (كوفيد- 19)، حيث إن التأثير السلبي والإيجابي لموقع وزارة الصحة حول (كوفيد- 19) متقارب على كافة الفئات الاجتماعية وبخاصة في النواحي الإيجابية مثل: رفع درجة الوعي بالفيروس، وجعل مستخدمي الموقع مطلعين على كافة الأخبار الخاصة بانتشار الفيروس، وفي المقابل هناك النواحي السلبية للموقع والتي تنخفض لدى جميع الفئات الاجتماعية أيضًا، سواء أدت إلى تضارب المعلومات وأثارت الحيرة وعدم الحصول على معلومات كافية وتحقيق الاستفادة المرجوة من زيارة الموقع.

مساهمة الموقع في زيادة التوعية والحد من انتشار كوفيد – 19:

يبين الجدول رقم 16 عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين اتجاهات المبحوثين حول مساهمة الموقع في الحد من انتشار (كوفيد- 19) والفئات العمرية للعينة، حيث تتجه أغلب الفئات العمرية بنسبة كبيرة للتأكيد على دور موقع الوزارة في المساهمة من الحد من انتشار (كوفيد- 19) من خلال التوجيهات والإرشادات التي وجب على المواطنين اتباعها لتجنب الإصابة (كوفيد- 19)، ولكن الملاحظ أن هناك حالة من عدم القدرة على تحديد أهمية ومساهمة الموقع في الحد من انتشار الفيروس، وهذه الحالة تزداد نزولًا بالفئة

العمرية أي: يزداد الشك في تأثير ومساهمة موقع الوزارة في مواجهة (كوفيد- 19) لدى الفئات العمرية الأقل، بالمقارنة مع الفئات العمرية الأكبر سنًا.

جدول 16مدى مساهمة الموقع في التوعية للحد من انتشار كوفيد - 19 وفقًا للفئات العمرية

	16- 25		26-35		36-50		51-64		65 فأكبر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	38	67	46	84	59	69	17	70.7	6	100	166	73.1
ربما	18	32	8	15	23	27	6	25	0	0	55	24.3
لا	1	2	1	2	3	4	1	4.3	0	0	6	2.6
المجموع	57	100	55	100	85	100	24	96	6	100	227	100
كا2=8.066												

جدول 17مدى مساهمة الموقع في التوعية للحد من انتشار كوفيد-19 وفقًا لطبيعة العمل

	رجال التشريع وكبار المسئولين والمديرين		الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية)		الفنيون ومساعدو الأخصائيين		العاملون في الخدمات والمحلات والأسواق		خارج قوة العمل		متعطل		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	7	77.8	25	59.5	50	78.1	12	75	38	69.1	34	82.9	166	73.1
ربما	2	22.2	16	38.1	12	18.8	3	18.8	15	27.3	7	17.1	55	24.2
لا	0	0	1	2.4	2	3.1	1	6.3	2	3.6	0	0	6	2.6
المجموع	9	100	42	100	64	100	16	100	55	100	41	100	227	100
كا2=9.774														

يبين الجدول رقم 17 عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين طبيعة العمل ومدى مساهمة موقع الحكومة في رفع الوعي المجتمعي حول (كوفيد- 19)، حيث إنه يرتفع مستوى تقييم المحتوى على موقع الوزارة في التوعية للحد من انتشار (كوفيد- 19) في كافة المهن بنسبة متقاربة بإجمالي 73.1٪ من إجمالي العينة في حين ينخفض المردود السلبي ليصل إلى 2.6٪ من إجمالي العينة يرون أن الموقع لم يكن مفيدًا في التوعية ونسبتهم ضئيلة في كافة المهن.

الثقة في المعلومات المقدمة من الموقع التوعوي الحكومي Care:

جدول 18 الثقة في المعلومات المقدمة من خلال الموقع الذي أصدرته الحكومة للحصول على المعلومات الخاصة بـ "كوفيد-19" https://www.care.gov.eg وفقًا للفئات العمرية

	16- 25		26-35		36-50		51-64		65 فأكبر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أثق تمامًا	36	63	44	80	66	78	20	83	4	67	170	75
أثق إلى حد ما	21	37	11	20	19	22	4	17	2	33	57	25
لا أثق فيها	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	57	100	55	100	85	100	24	100	6	100	227	100
كا2=6.405												

يبين الجدول رقم 18 عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الثقة في معلومات موقع الحكومة والفئات العمرية للعينة، حيث ترتفع معدلات الثقة في المعلومات الموجودة لموقع الوزارة والذي يعرض بيانات ومعلومات حول(كوفيد- 19) لدى جميع الفئات العمرية في

الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى البيانات الصادرة من الموقع تتوافق مع بيانات منظمة الصحة العالمية، والتي تعتبر أهم مصادر المعلومات لدى الفئات العمرية المختلفة وبخاصة الشباب.

جدول 19 مدى ثقتك في المعلومات كورونا المستجد "كوفيد-19" https://www.care.gov.eg وفقًا لطبيعة العمل

	رجال التشريع وكبار المسئولين والمديرين		الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية)		الفنيون ومساعدو الأخصائيين		العاملون في الخدمات والمحلات والأسواق		خارج قوة العمل		متعطل		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أثق تمامًا	6	66.7	35	83.3	51	79.7	13	81.3	35	63.6	30	73.2	170	74.9
أثق إلى حد ما	3	33.3	7	16.7	13	20.3	3	18.8	20	36.4	11	26.8	57	25.1
المجموع	9	100	42	100	64	100	16	100	55	100	41	100	227	100
كا2=6.812														

يبين الجدول رقم 19 عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين طبيعة العمل ومدى الثقة في المعلومات حول (كوفيد- 19) التابع للحكومة، حيث ترتفع معدلات الثقة في المعلومات حول (كوفيد- 19) الموجودة على موقع الوزارة للتوعية ضد(كوفيد- 19) في كافة القطاعات المهنية إلا أنها تزداد بشكل بسيط لدى الأخصائيين (أصحاب المهن العلمية)، وقد يرجع ذلك بأن أغلب هذه البيانات صادرة من زملاء لهم في نفس التخصصات العلمية والتي تتعامل مباشرة مع الفيروس وبخاصة العاملين في القطاع الطبي.

أماكن الحصول على المعلومات في حالة عدم استخدام الموقع التوعوي الحكومي Care:

جدول 20 توزيع الفئات العمرية وفقًا لأماكن الحصول على المعلومات التوعوية حول كوفيد- 19 في حالة عدم استخدامك الموقع الحكومي

	16-25		26-35		36-50		51-64		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مواقع التواصل الاجتماعي	15	43	16	40	15	24	3	23	49	32
موقع منظمة الصحة العالمية	4	11	11	28	15	24	2	15	32	21
التليفزيون	11	31	7	18	17	27	4	31	39	26
أحاديث الأصدقاء	3	9	2	5	4	6	1	8	10	7
مجموعات الواتساب	2	6	3	8	9	14	2	15	16	11
الراديو	0	0	1	3	3	5	1	8	5	3
المجموع	35	100	40	100	63	100	13	100	151	100

يبين الجدول رقم 20 أماكن الحصول على بيانات توعوية (كوفيد- 19) لدى الفئات العمرية المختلفة غير المستخدمة للموقع التوعوي الحكومي، ويتبين لنا أن الفئة العمرية 16-25 عامًا، والفئة العمرية 26-35 عامًا هما أكثر الفئات التي تتخذ من مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا للبيانات التوعوية، وتليها الفئات العمرية الأكبر سنًا، بينما موقع منظمة الصحة العالمية فيحتل أهمية ومصدرًا للتوعية لدى الفئات العمرية من 26 عامًا فأكثر، في حين ينخفض الاعتماد عليه في الفئة العمرية 16-25 عامًا، أما التليفزيون فيمثل عنصرًا مهمًا في التوعية في الفئات الأصغر والأكبر سنًا، أي: في الفئة العمرية 16-25 عامًا، و65 عامًا فأكثر فقط، بينما ينخفض في الفئات العمرية الأخرى، أما أحاديث الأصدقاء والراديو، فلها نسب ضعيفة في كافة الفئات العمرية، أما واتساب فله نسب ضعيفة،

ولكن أكثر الفئات العمرية اعتمادًا عليه في البحث عن البيانات والمعلومات التوعوية فهي فئة 65 عامًا فأكثر بالمقارنة مع الفئات العمرية الأخرى.

جدول 21 طرق الحصول على معلوماتك التوعوية عن كوفيد- 19 وفقًا لطبيعة العمل

	رجال التشريع وكبار المسئولين والمديرين		الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية)		الفنيون ومساعدو الأخصائيين		العاملون في الخدمات والمحلات والأسواق		خارج قوة العمل		متعطل		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مواقع التواصل الاجتماعي	1	25	12	33.3	14	30.4	4	57.1	12	40	6	21.4	49	32
موقع منظمة الصحة العالمية	0	0	11	30.6	10	21.7	2	28.6	4	13.3	5	17.9	32	21
التليفزيون	1	25	7	19.4	12	26.1	1	14.3	10	33.3	8	28.6	39	26
أحاديث الأصدقاء	1	25	1	2.8	4	8.7	0	0	2	6.7	2	7.1	10	7
مجموعات الواتساب	1	25	2	5.6	6	13	0	0	2	6.7	5	17.9	16	11
الراديو	0	0	3	8.3	0	0	0	0	0	0	2	7.1	5	3
المجموع	4	100	36	100	46	100	7	100	30	100	28	100	151	100

يبين الجدول رقم 21 أماكن الحصول على المعلومات التوعوية وفقًا لطبيعة العمل لدى الفئات الاجتماعية في العينة والتي تظهر التركيز بشكل أكبر على مواقع التواصل الاجتماعي، ثم التليفزيون، ويليه موقع منظمة الصحة العالمية، وتليها مجموعات واتساب وأحاديث الأصدقاء والراديو، وتهتم فئة رجال التشريع وكبار المسئولين بمتابعة أربعة مصادر فقط هي: مواقع التواصل والتليفزيون وأحاديث الأصدقاء ومجموعات واتساب، بينما الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية) فينصب اهتمامهم على مواقع التواصل والتليفزيون وموقع منظمة الصحة العالمية، وهو نفس اهتمام الفنيين ومساعدي الأخصائيين، أما العاملون في الخدمات والمحلات فهم أكثر الفئات استخدامًا ومتابعة لمواقع التواصل الاجتماعي وموقع منظمة الصحة العالمية، ولا تظهر البيانات الواردة في هذا الجدول عن أية فروق لصالح أي من الفئات الاجتماعية بالاهتمام والتركيز على وسائل معينة دون الأخرى، إلا أن الملفت عدم الاهتمام بالراديو إلا بنسبة ضئيلة لدى الأخصائيين والمتعطلين فقط.

أماكن الحصول على الإحصائيات حول أعداد المصابين بـ كوفيد -19 في حالة عدم استخدام الموقع التوعوي الحكومي :Care

يبين الجدول رقم 22 وسائل الحصول على إحصائيات حول(كوفيد- 19)، ويتبين لنا أن مواقع التواصل الاجتماعي أكثر المصادر لفئة الشباب ويقل الاعتماد عليها كلما ارتفع المعدل العمرى للمستخدم، بينما منظمة الصحة العالمية أقل بعض الشيء عن مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن الفئات العمرية 26-35 و 36-50 عامًا هي أكثر الفئات العمرية التي تتابع منظمة الصحة العالمية للحصول على الإحصائيات، بينما بالنسبة للتليفزيون فتعتبر الفئة العمرية 16-25 و65 عامًا فأكثر هما أكثر الفئات العمرية التي تعتمد على التليفزيون كمصدر للإحصائيات بالمقارنة بالفئات العمرية الأخرى، أما الأصدقاء ومجموعات واتساب والراديو، فهناك تقارب بين الفئات العمرية في استخدامهم لها كمصدر للإحصائيات، وبشكل عام ينخفض الاعتماد عليها في البحث عن الإحصائيات.

جدول 22 الفئات العمرية ووسائل الحصول على إحصائيات حول كوفيد - 19

	16- 25		26-35		36-50		51-64		65 فأكبر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مواقع التواصل الاجتماعي	36	35	24	34	22	28	5	20	1	8	88	30
منظمة الصحة العالمية	20	19	24	34	23	29	4	16	0	0	71	25
التليفزيون	36	35	12	17	20	26	8	32	6	50	82	28
أحاديث الأصدقاء	6	6	5	7	5	6	3	12	3	25	22	8
مجموعات الواتساب	4	4	4	6	5	6	3	12	1	8	17	6
الراديو	1	1	2	3	3	4	2	8	1	8	9	3
المجموع	103	100	71	100	78	100	25	100	12	100	289	100

جدول 23 طرق الحصول على معلوماتك عن آخر الإحصائيات عن كوفيد- 19 وفقًا لطبيعة العمل

	رجال التشريع وكبار المسئولين والمديرين		الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية)		الفنيون ومساعدو الأخصائيين		العاملون في الخدمات والمحلات والأسواق		خارج قوة العمل		متعطل		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مواقع التواصل الاجتماعي	1	20	15	31.9	22	28.6	6	33.3	31	31	13	31.0	88	30
منظمة الصحة العالمية	2	40	19	40.4	20	26.0	8	44.4	17	17	5	11.9	71	25
التليفزيون	1	20	8	17.0	19	24.7	3	16.7	37	37	14	33.3	82	28
أحاديث الاصدقاء	1	20	1	2.1	8	10.4	0	0	9	9	3	7.1	22	8
مجموعات الواتساب	0	0	1	2.1	6	7.8	0	0	5	5	5	11.9	17	6
الراديو	0	0	3	6.4	2	2.6	1	5.6	1	1	2	4.8	9	3
المجموع	5	100	47	100	77	100	18	100	100	100	42	100	289	100

يبين الجدول رقم 23 مصادر الإحصائيات لدى الفئات الاجتماعية في العينة، ويتبين أن مواقع التواصل الاجتماعي مصدر أولى لجميع أفراد العينة، ولكن العاملين والمتعطلين والأخصائيين هم الأكثر استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي في البحث عن المعلومات الإحصائية، بينما التليفزيون كمصدر ثانٍ للإحصائيات فقد ركز عليه أكثر من هم خارج قوة العمل والمتعطلون والفنيون، بينما موقع منظمة الصحة العالمية والذى يعتبر أكثر الفئات متابعة له هم العاملون في الخدمات ورجال التشريع وكبار المسؤولين والمديرين ويليهم الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية)، أما أحاديث الأصدقاء ومجموعات واتساب والراديو فلم تحظَ باهتمام كبير في جميع الفئات الاجتماعية، وبخاصة رجال التشريع والعاملون في الخدمات والمحلات وقد يرجع ذلك للمتابعة الحية لكافة الإحصائيات بعدد الإصابات وحالات الوفاة والشفاء عبر مواقع التواصل أو موقع منظمة الصحة العالمية أو التليفزيون والذى يشهد المؤتمر والبيان اليومي للوزارة عن مستحدثات (كوفيد- 19).

زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بسبب كوفيد – 19:

يبين الجدول رقم 24 عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين مستوى استخدام الإنترنت وزيادة معرفة معلومات عن(كوفيد- 19)، حيث إنه مع ارتفاع مستوى استخدام الإنترنت ينخفض المردود أو الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في جمع معلومات حول

(كوفيد- 19)، ويرجع ذلك إلى كون مواقع التواصل الاجتماعية ليست المصدر الوحيد المتاح عبر الإنترنت؛ بل هناك المواقع الإلكترونية والتطبيقات الإلكترونية المتاحة والمرتبطة بالشبكة المعلومات الدولية، وعليه فليس شرط مستوى استخدام الإنترنت أن يؤثر في زيادة المعلومات حول (كوفيد- 19) عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول 24 زيادة استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي في معرفة معلوماتك عن كوفيد- 19

	ضعيف		متوسط		جيد		جيد جدًا		ممتاز		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	5	45.5	9	50	12	29.3	16	36.4	14	25	56	32.9
إلى حد ما	3	27.3	4	22.2	13	31.7	15	34.1	15	26.8	50	29.4
لا	3	27.3	5	27.8	16	39.0	13	29.5	27	48.2	64	37.6
المجموع	11	100	18	100	41	100	44	100	56	100	170	100
كا2= 7.604												

جدول 25 زيادة استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي في معرفة معلوماتك عن كوفيد 19" وفقًا لطبيعة العمل

	رجال التشريع وكبار المسئولين والمديرين		الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية)		الفنيون ومساعدو الأخصائيين		العاملون في الخدمات والمحلات والأسواق		خارج قوة العمل		متعطل		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	2	66.7	8	32	12	24.5	5	41.7	19	32.2	10	45.5	56	33
إلى حد ما	1	33.3	5	20	17	34.7	1	8.3	20	33.9	6	27.3	50	29.4
لا	0	0	12	48	20	40.8	6	50	20	33.9	6	27.3	64	37.6
المجموع	3	100	25	100	49	100	12	100	59	100	22	100	170	100
كا2=10.230														

يبين الجدول رقم 25 عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين طبيعة العمل ومدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في معرفة معلوماتك عن (كوفيد- 19)، وهنا لا يرتبط ارتفاع مستوى المعلومات حول (كوفيد- 19) باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك كونها لم تكن المصدر الوحيد للمعلومات حول الفيروس وذلك في العديد من القطاعات المختلفة في العينة، وهناك العديد والعديد من المصادر التي تساهم بجانب مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المعلومات والتوعية (كوفيد -19).

صفحات الحصول على معلومات حول كوفيد – 19 على مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول 26 توزيع الفئات العمرية وفقًا للصفحات التي يتابعونها على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول كوفيد - 19

	25-16		35-26		50-36		64-51		65 فأكبر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صفحات هيئات متخصصة	14	29.2	19	47.5	17	38.6	2	25	2	40	54	30
صفحات هيئات عالمية متخصصة	17	35.4	11	27.5	11	25	3	37.5	0	0	42	23
صفحات أطباء متخصصين	9	18.8	6	15.0	14	31.8	4	50	2	40	35	19
صفحات أشخاص عاديين غير متخصصين	19	39.6	9	22.5	17	38.6	3	37.5	1	20	49	27
المجموع	48	100	40	100	44	100	8	100	5	100	180	100

يوضح الجدول رقم 26 الصفحات التي تتابعها الفئات العمرية المختلفة في العينة، ويتضح لنا أن صفحات الهيئات المتخصصة جمهورها أكثر في فئة الشباب والفئة العمرية 65 عامًا فأكثر، أما صفحات هيئات عالمية متخصصة فيتابعها جميع الفئات العمرية ماعدا الفئة العمرية من 65 عامًا فأكثر والتي لا تتابع مثل هذه الصفحات، وعلى العكس تمامًا مع صفحات أطباء متخصصين والتي ترتفع الفئة العمرية 65 عامًا فأكثر والتي تعتبر أكثر الجماهير متابعة لها بالمقارنة مع الفئات العمرية الأخرى، أما صفحات أشخاص عاديين غير متخصصين فتحظى باهتمام العديد من الفئات العمرية، والأمر الغريب هنا أن مثل هذه الصفحات لها متابعون أكثر من الصفحات المتخصصة، وبخاصة في الفئة العمرية 16-25 والفئة العمرية 26-35 عامًا.

جدول 27 الصفحات التي تتابعها للحصول على معلومات من على مواقع التواصل حول كوفيد- 19 وفقًا لطبيعة العمل

	رجال التشريع وكبار المسئولين والمديرين		الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية)		الفنيون ومساعدو الأخصائيين		العاملون في الخدمات والمحلات والأسواق		خارج قوة العمل		متعطل		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صفحات هيئات متخصصة	2	50	11	37.9	15	30.6	3	21.4	15	25	8	33.3	54	30
صفحات هيئات عالمية متخصصة	0	0.0	8	27.6	15	30.6	3	21.4	15	25	1	4.2	42	23
صفحات أطباء متخصصين	1	25	8	27.6	5	10.2	3	21.4	10	16.7	8	33.3	35	19
صفحات أشخاص عاديين غير متخصصين	1	25	2	6.9	14	28.6	5	35.7	20	33.3	7	29.2	49	27
المجموع	4	100	29	100	49	100	14	100	60	100	24	100	180	100

يبين الجدول رقم 27 توزيع الصفحات التي يتابعها جمهور مواقع التواصل الاجتماعي وفقًا لطبيعة عملهم وأن صفحات الهيئات المتخصصة هي أكثر الصفحات زيارة، ويليها صفحات أشخاص عاديين غير متخصصين، ويليها صفحات هيئات عالمية متخصصة، ويليها صفحات أطباء متخصصين، ولعل ذلك غريب بعض الشيء أن تكون صفحات المتخصصين الأكثر زيارة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وقد يرجع ذلك إلى قيام الصفحات الأخرى بعمل حملات دعائية مدفوعة الأجر، أو لأن هذه الصفحات لديها

بالفعل عدد جمهور ومتابعين كبير، من حيث الفئات الاجتماعية نجد أن رجال التشريع وكبار المسئولين والمديرين يحرصون على متابعة صفحات الهيئات المتخصصة وصفحات الأطباء المتخصصين، أما الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية) والتي يظهر فيها تأثير المستوى التعليمي والوعي في متابعتهم للصفحات المتخصصة سواء أكانت هيئات دولية أو محلية أو متخصصين فقط، بينما باقي الفئات الاجتماعية ينخفض فيها الاهتمام بصفحات الأطباء المتخصصين في مقابل متابعة صفحات الأشخاص العاديين.

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي نحو كوفيد – 19:

جدول 28 تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة وعيك المعلوماتي عن "كوفيد 19 وفقًا للفئات العمرية

	16- 25		26-35		36-50		51-64		65 فأكبر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أدت إلى تضارب معلوماتي وأصابتني بالحيرة حول الفيروس	11	18	8	17	9	19	1	10	0	0	29	17
جعلتني على دراية بآخر تطورات انتشار الفيروس فى العالم	29	48	18	39	15	31	5	50	4	67	71	42
رفعت درجة الوعي بطرق الوقاية	10	17	10	22	12	25	3	30	1	17	36	21
أصابتنى بالإحباط	5	8	7	15	9	19	0	0	1	17	22	13
زادت من خوفي من الإصابة بالفيروس	5	8	3	7	3	6	1	10	0	0	12	7
المجموع	60	100	46	100	48	100	10	100	6	100	170	100
كا2=19.110												

يبين الجدول رقم 28 عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة الوعى نحو (كوفيد– 19) والفئات العمرية، حيث إنه ينخفض التأثير السلبى لمواقع التواصل الاجتماعي كونها تؤدي لتضارب المعلومات والإصابة بالحيرة حول الفيروس في الفئات العمرية الأكبر سنًا وبالأخص من 51 عامًا فأكثر، ويرجع ذلك كونهم أقل الفئات العمرية استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي في مصر بالمقارنة مع الفئات العمرية الأخرى، في حين التأثير الإيجابي من حيث كونها جعلت المستخدمين ملمين بآخر التطورات في مصر والعالم، كان ذلك في كافة الفئات العمرية، وكذلك أدت إلى زيادة درجة الوعي بالطرق المختلفة للوقاية من الفيروس، أما عن التأثير السلبى المباشر كونها أصابت المستخدمين بالإحباط وزيادة الخوف من الإصابة بالفيروس كانت الفئات العمرية الأصغر سنًا أكثر عرضة لهذا التأثير.

يبين الجدول رقم 29 عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين مستوى استخدام الإنترنت والتأثير على مستوى المعلومات والتأثير على وعى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، حيث إن المردود السلبى والإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي لا يرتبط بمستوى استخدام الإنترنت، فالمردود الإيجابي المتمثل في: جعلتني على دراية بآخر تطورات انتشار الفيروس في العالم أو الزيادة للوعي بطرق الوقاية، يظهر بنسب متقاربة في كافة مستويات استخدام الإنترنت، وهذا أيضًا بالنسبة للمردود السلبي مثل أصابتني بالإحباط وزيادة الخوف من الإصابة بالفيروس، كلها بنسب متساوية في كافة مستويات استخدام الإنترنت.

جدول 29 تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة وعيك المعلوماتي عن كوفيد- 19

	ضعيف		متوسط		جيد		جيد جدًا		ممتاز		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أدت إلى تضارب معلوماتي وأصابتني بالحيرة حول الفيروس	2	18.2	1	5.6	9	22.0	6	13.6	11	19.6	29	17.1
جعلتني على دراية بآخر تطورات انتشار الفيروس في العالم	5	45.5	7	38.9	14	34.1	24	54.5	21	37.5	71	41.8
رفعت درجة الوعي بطرق الوقاية	1	9.1	5	27.8	9	22.0	8	18.2	13	23.2	36	21.2
أصابتني بالإحباط	1	9.1	3	16.7	6	14.6	3	6.8	9	16.1	22	12.9
زادت من خوفي من الإصابة بالفيروس	2	18.2	2	11.1	3	7.3	3	6.8	2	3.6	12	7.1
المجموع	11	100	18	100	41	100	44	100	56	100	170	100
كا2= 11.972												

جدول 30 تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة وعيك المعلوماتي عن "كوفيد 19" وفقًا لطبيعة العمل

	رجال التشريع وكبار المسئولين والمديرين		الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية)		الفنيون ومساعدو الأخصائيين		العاملون في الخدمات والمحلات والأسواق		خارج قوة العمل		متعطل		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أدت إلى تضارب معلوماتي وأصابتني بالحيرة حول الفيروس	1	33.3	6	24.0	11	22.4	0	0	8	13.6	3	13.6	29	17.1
جعلتني على دراية بآخر تطورات انتشار الفيروس في العالم	1	33.3	12	48.0	12	24.5	5	41.7	31	52.5	10	45.5	71	41.8
رفعت درجة الوعي بطرق الوقاية	1	33.3	5	20.0	13	26.5	2	16.7	10	16.9	5	22.7	36	21.2
أصابتني بالإحباط	0	0	1	4.0	11	22.4	4	33.3	5	8.5	1	4.5	22	12.9
زادت من خوفي من الإصابة بالفيروس	0	0	1	4.0	2	4.1	1	8.3	5	8.5	3	13.6	12	7.1
المجموع	3	100	25	100	49	100	12	100	59	100	22	100	170	100
كا2=25.674														

يبين الجدول رقم 30 عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين طبيعة العمل وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي المعلوماتي للمستخدمين من أفراد العينة، وذلك لوجود تقارب في استجابات المبحوثين حول التأثير السلبى والإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة (كوفيد- 19)، فنجد أن أغلب الفئات الاجتماعية مجتمعة على قدرة مواقع التواصل الاجتماعي في جعل المستخدمين ملمين بكافة وآخر الأخبار حول انتشار الفيروس، ولكنها في نفس الوقت تصيب المستخدمين بالحيرة والاضطراب نظرًا لتضارب المعلومات واختلافها مع بعضها البعض، وفي الوقت ذاته تسهم في رفع الوعي المعلوماتي حول انتشار الفيروس لدى كل

الفئات الاجتماعية وبنسب كبيرة ولكنها تصيب المستخدمين بالإحباط، أي: لا توجد فروق بين التأثير السلبي والإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعى المعلوماتي للمستخدمين.

جدول 31 العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول كوفيد- 19وتأثيرها في زيادة وعيك المعلوماتي عن كوفيد- 19

	أدت إلى تضارب معلوماتي وأصابتني بالحيرة حول الفيروس		جعلتني على دراية بآخر تطورات انتشار الفيروس في العالم		رفعت درجة الوعي بطرق الوقاية		أصابتني بالإحباط		زادت من خوفي من الإصابة بالفيروس		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	6	20.7	29	40.8	12	33.3	4	18.2	5	41.7	56	32.9
إلى حد ما	10	34.5	17	23.9	15	41.7	5	22.7	3	25	50	29.4
لا	13	44.8	25	35.2	9	25	13	59.1	4	33.3	64	37.6
المجموع	29	100	71	100	36	100	22	100	12	100	170	100
كا2=12.414												

يبين الجدول رقم 31 عدم وجود علاق دالة إحصائيًا بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات وتأثيرها على مستوى الوعي المعلوماتي حول (كوفيد- 19)، حيث يتقارب المردود السلبى والإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالوعي المعلوماتي، وبخاصة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في رفع الوعي بطرق الوقاية، وجعل المستخدمين على دراية بآخر التطورات حول انتشار الفيروس في العالم، وتتقارب في ذلك مع المردود السلبي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من الإصابة بالإحباط بكثرة أخبار الحالات وزيادة الخوف من الإصابة بالفيروس، وتضارب المعلومات الذى يؤدى إلى الحيرة والشك في بعض الأوقات، أي: إن زيادة الوعى المعلوماتي ليس شرطًا أن يؤدي دورًا إيجابيًا على الفرد؛ بل من الممكن أن يزيد من خوفه.

الثقة في المعلومات حول كوفيد -19 المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول 32 ثقتك في المعلومات المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي حول "كوفيد 19" وفقًا للفئات العمرية

	25 -16		35-26		50-36		64-51		65 فأكبر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لا أثق تمامًا	11	18	10	22	12	25	2	20	2	33	37	22
أثق إلى حد ما	45	75	35	76	30	63	5	50	2	33	117	69
أثق تمامًا	4	7	1	2	6	13	3	30	2	33	16	9
المجموع	60	100	46	100	48	100	10	100	6	100	170	100
كا2=23.667					مستوى الدلالة=0.050				ر=0.237			

يبين الجدول رقم 32 وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الثقة في المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي والفئات العمرية في العينة عند مستوى دلالة معنوية 0.05 والعلاقة متوسطة، حيث ترتفع معدلات الثقة في المعلومات كلما ارتفعنا في المعدلات العمرية، وتنخفض في المعدلات العمرية الأصغر سنًا، ويظهر جليا انخفاض معدلات عدم الثقة في فئة كبار السن بالمقارنة مع الشباب، وهذا يطرح معلومات أن كبار السن يكونون أكثر ثقة في المعلومات التي يحصلون عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقد يرتبط ذلك بمعتقدات شخصية أو معتقدات خاصة بكبار السن وهو إعمال حسن النية في كل شيء، أو عدم درايتهم بكافة الطرق التي يمكن بها تزيف الحقائق.

جدول 33 توزيع المستخدمين وفقًا لعدد ساعات الاستخدام ومدى تأثيره على الثقة في المعلومات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي حول كوفيد-19

	ساعة		ساعتان		4 ساعات		6 ساعات		8 ساعات فأكثر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لا أثق تمامًا	5	45.5	3	23.1	9	21.4	9	21.4	11	17.7	37	21.8
أثق إلى حد ما	4	36.4	9	69.2	27	64.3	31	73.8	46	74.2	117	68.8
أثق تمامًا	2	18.2	1	7.7	6	14.3	2	4.8	5	8.1	16	9.4
المجموع	16	100	21	100	80	100	137	100	143	100	170	100
كا2= 8.618												

يبين الجدول رقم 33 عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين عدد ساعات استخدام الإنترنت وتأثيره على الثقة في المعلومات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يرتفع معدل الثقة في المعلومات مع قلة عدد ساعات استخدام الإنترنت، وفي الوقت نفسه ترتفع الثقة غير الكاملة (أثق لحد ما) مع ارتفاع معدل استخدام الإنترنت في اليوم الواحد، وقد يرجع ذلك إلى كثرة المعلومات وطرق الوقاية الخاصة (كوفيد- 19)، والتي تنتشر على مواقع الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ولا يمكن التأكد من صحة بعضها، أو أن استخدام الإنترنت بعدد ساعات كبيرة لا يرتبط بالبحث عن معلومات وبيانات حول (كوفيد- 19).

جدول 34 ثقتك في المعلومات المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي حول كوفيد- 19ومدى استخدامك للإنترنت

	ضعيف		متوسط		جيد		جيد جدًا		ممتاز		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لا أثق تمامًا	6	54.5	3	16.7	4	9.8	9	20.5	15	26.8	37	21.8
أثق إلى حد ما	3	27.3	12	66.7	34	82.9	31	70.5	37	66.1	117	68.8
أثق تمامًا	2	18.2	3	16.7	3	7.3	4	9.1	4	7.1	16	9.4
المجموع	11	100	18	100	41	100	44	100	56	100	170	100
كا2= 15.489			مستوى الدلالة=0.05						ر=0.289			

يبين الجدول رقم 34 وجود علاقة دالة إحصائيًا بين مستوى استخدام الإنترنت والثقة في المعلومات المنشورة حول (كوفيد- 19) عند مستوى معنوية 0.05 والعلاقة متوسطة، حيث تزداد معدلات عدم الثقة في المستويات المنخفضة في استخدام الإنترنت، بينما تزداد الثقة في المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع ضعف مستوى استخدام الإنترنت، ويرتفع مستوى الثقة المحدودة مع ارتفاع مستوى استخدام الإنترنت، ويمكن من خلال ذلك أن نستنتج أن استخدام الإنترنت بشكل عام يؤثر في الثقة في المعلومات والبيانات الموجودة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عكسي.

جدول 35 ثقتك في المعلومات المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي حول "كوفيد 19" وفقًا لطبيعة العمل

	رجال التشريع وكبار المسئولين والمديرين		الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية)		الفنيون ومساعدو الأخصائيين		العاملون في الخدمات والمحلات والأسواق		خارج قوة العمل		متعطل		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لا أثق تمامًا	2	66.7	5	0	14	28.6	3	25	10	16.9	3	13.6	37	21.8
أثق إلى حد ما	1	33.3	16	64.0	35	71.4	9	75.0	43	72.9	13	59.1	117	68.8
أثق تمامًا	0	0.0	4	16.0	0	0.0	0	0.0	6	10.2	6	27.3	16	9.4
المجموع	3	100	25	100	49	100	12	100	59	100	22	100	170	100
كا2=21.071			مستوى الدلالة=0.05						ر=0.332					

يبين الجدول رقم 35 وجود علاقة دالة إحصائيًا بين توزيع العينة وفقًا لطبيعة العمل والثقة في المعلومات المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن (كوفيد– 19) عند مستوى دلالة معنوية 0.05 والعلاقة متوسطة، حيث تزداد معدلات الثقة في المعلومات المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للأخصائيين (أصحاب المهن العلمية) ومن هم خارج قوة العمل والمتعطلين، في حين تنخفض لدى رجال التشريع وكبار المسئولين والمديرين والعاملين في الخدمات والمحلات والأسواق والفنيين ومساعدي الأخصائيين، والتي تكاد تكون معدومة، وقد يرجع ذلك إلى اعتماد هذه الفئات على البيانات الرسمية أكثر من البيانات المتوفرة على مواقع التواصل الاجتماعي والتي قد تكون غير حقيقة في بعض الأوقات.

رابعاً: مناقشة النتائج:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة سلوك المصريين في البحث عن المعلومات الخاصة بـ (كوفيد– 19) ولمعرفة وقياس سلوك البحث عن المعلومات الخاصة بـ (كوفيد 19) تم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة شملت مجموعة متنوعة من الأعمار من عمر 16 عامًا حتى فوق 60 عامًا، وجاءت أكثر استجابة للمرحلة العمرية من 35– 50 عامًا بنسبة 33.3٪، تليها الفئة العمرية من 16 – 25 عامًا بنسبة 30.3٪، ثم الفئة العمرية بين الـ 25– 35 عامًا بنسبة 24.9٪، وأما الفئة العمرية بين 50– 60 عامًا فاستجابتهم جاءت بنسبة 8.3٪، والفئة 60 عامًا فأكبر فكانت نسبة مشاركتهم 3.2٪، بينما تنوعت طبيعة العمل لمجتمع الدراسة لتمثل معظم فئات المجتمع حيث ضمت 27.6٪ طالبًا، و26.7٪ موظفًا، و16٪ لا يعملون، و6.8٪ أعمال حرة، و4.6٪ أعضاء هيئة تدريس، و4.6 ٪ مدرسين، و3.9٪ في مجال الإعلام، و1.7٪ يعمل في الجيش، وغيرها من الوظائف المتنوعة. فيما تساوت القدرات في استخدام شبكة الإنترنت بين 24.8 جيد جدًا، و24.7 متوسط، و24.2 ممتاز، بينما جاء 2.6٪ فقط استخدام ضعيف للإنترنت. ويقضى 35.9٪ من مجتمع الدراسة أكثر من 8 ساعات يوميًا على شبكة الإنترنت بينما يقضى 34.5٪ حوالي 6 ساعات يوميًا في حين أن 4.2٪ فقط يقضون ساعة يوميًا. كما اعتمد مجتمع الدراسة على عدة مصادر في نفس الوقت للحصول على معلوماتهم اليومية حيث احتلت وسائل التواصل الاجتماعي نسبة 78.7٪، محققة بذلك أعلى نسبة في البحث عن المعلومات اليومية بجانب مصادر أخرى، حيث مثلت المواقع والبوابات التابعة للحكومة المصرية نسبة 28.4٪، والتليفزيون والراديو اعتمد عليهما نسبة 24.9٪، في حين اعتمد بالتساوي 24.7٪ على تطبيقات الصحف المحلية وتطبيقات الصحف العالمية. ونجد أن مواقع التواصل الاجتماعي تأتى في المرتبة الأولى في فئة الشباب كمصدر للمعلومات بشكل عام، أما تطبيقات الصحف العالمية على شبكة الإنترنت فتحتل المرتبة الثانية لدى الشباب، أما الراديو والتليفزيون فيعتبران المصدر الأول لكبار السن، أما تطبيقات الصحف المحلية على شبكة الإنترنت فتتميز بنسبة متقاربة ما بين الشباب وكبار السن،

ولكل فئة أسبابها الخاصة، فالشباب لا يثق تمام الثقة في البيانات والمعلومات الصادرة من مواقع محلية، في حين أن كبار السن لا تمثل لهم التطبيقات من المصادر المهمة للحصول على الأخبار لقلة تفاعلهم مع التطبيقات بشكل عام، أما الصحف تتقارب الفئات العمرية في استخدامها ولكن بنسبة أضعف وأقل من كافة المصادر الأخرى سالفة الذكر، وبشكل عام يتبين لنا أن الوسائل التكنولوجية فتعتبر المصدر الأول لدى الشباب، في حين تمثل المواقع الحكومية مصدرًا مهمًا جدًا لدى كبار السن بالإضافة إلى الراديو والتليفزيون.

أجمع 92.4٪ من مجتمع الدراسة باهتمامه بمعرفة جميع الأخبار والمستجدات عن (كوفيد- 19)، واعتمد 57٪ من مجتمع الدراسة على الموقع الرسمي للحكومة المصرية (Care.gov) للحصول على معلوماتهم عن (كوفيد- 19)، توصل 69.1٪ من مجتمع الدراسة إلى الموقع التوعوي عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، في حين 17.2٪ توصلوا إليه عن طريق الأصدقاء، بينما توصل إليه 7.3٪ عن طريق البحث في شبكة الإنترنت، في حين 5.6٪ فقط تعرفوا عليه عن طريق الإذاعة والتليفزيون. وعن تأثير المواقع في زيادة الوعي تجاه (كوفيد – 19)، فقد أجمع 59.7٪ من مجتمع الدراسة أن المعلومات المذكورة في الموقع رفعت من درجة الوعي بطرق الوقاية، بينما جعل الموقع 34.8٪ على دراية بآخر تطورات انتشار الفيروس في مصر والعالم العربي، في حين 3.9٪ أشاروا إلى عدم استفادتهم من الموقع بالدرجة المتوقعة، بينما أشار 0.9٪ أن الموقع ساعد المعتمدين على لغة الإشارة في معرفة طرق الوقاية من الفيروس، في حين 0.9٪ فقط أشاروا أن المعلومات المذكورة أدت إلى تضارب معلوماته وأصابته بالحيرة حول (كوفيد- 19).

واتفق 72.2٪ أن الموقع ساهم في التوعية للحد من انتشار (كوفيد- 19)، هذا وقد وثق تمامًا 75٪ من الجمهور في جميع البيانات والإحصائيات الواردة في الموقع، بينما احتلت مواقع التواصل الاجتماعي المركز الثاني، يليها التليفزيون، ثم موقع منظمة الصحة العالمية، ثم أحاديث الأصدقاء ومجموعات واتساب، وجاء الراديو في المرتبة الأخيرة.

ونلاحظ من تحليل نتيجة الاستبيان أن الذين يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعي زاد استخدامهم لها بنسبة 37.5٪ عن استخدامهم العادي وذلك لمعرفة معلومات عن (كوفيد- 19) وقد تابع 44.3٪ من جمهور المستفيدين المعتمدين على مواقع التواصل الاجتماعي صفحات هيئات محلية متخصصة للحصول على معلومات عن (كوفيد – 19)، بينما تابع 33.5٪ صفحات أشخاص عاديين غير متخصصين، في حين اعتمد 29٪ على صفحات أطباء متخصصين.

وعن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي تجاه (كوفيد – 19)، فقد أجمع 40.9٪ أن مواقع التواصل الاجتماعي جعلته على دراية بآخر تطورات انتشار الفيروس في العالم، وأن 22.7٪ قد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة وعيهم المعلوماتي عن (كوفيد – 19)، بينما أدت إلى تضارب معلومات 17٪ من الجمهور المعتمدين على مواقع التواصل الاجتماعي في البحث عن معلومات عن (كوفيد – 19)، في حين أنها أصابت 13٪ من الجمهور بالإحباط.

وجاءت نسبة ثقة المعتمدين على مواقع التواصل الاجتماعي في البحث عن معلومات عن (كوفيد – 19)، أن 70٪ منهم يثقون إلى حد ما في المعلومات المقدمة من وسائل التواصل الاجتماعي، بينما لا يثق تمامًا نسبة 22٪ من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في المعلومات المقدمة من خلاله.

ونلاحظ من التحليل السابق أن:

- مواقع التواصل الاجتماعي تأتى في المرتبة الأولى في فئة الشباب كمصدر للمعلومات بشكل عام، أما تطبيقات الصحف العالمية على شبكة الإنترنت فتحتل المرتبة الثانية لدى الشباب، في حين يعتبر الراديو والتليفزيون المصدر الأول لكبار السن.

- اهتم 92.4٪ من مجتمع الدراسة بمعرفة الأخبار والمستجدات عن (كوفيد- 19) المستجد في جميع الفئات العمرية بنسبة مئوية متقاربة، وهو ما يعكس حالة الاهتمام المتزايد في مصر من جميع الفئات العمرية.
- أكثر من نصف مجتمع الدراسة اعتمد على الموقع الرسمي للحكومة المصرية (Care.gov) للحصول على معلوماتهم عن (كوفيد- 19) بنسبة 57٪.
- احتلت مواقع التواصل الاجتماعي المرتبة الثانية في البحث عن المعلومات المتعلقة بـ(كوفيد- 19)، يليها التليفزيون المصري، ثم الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية.
- 70٪ من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يثقون تمام الثقة في المعلومات المقدمة من خلاله، أما 22٪ منهم فلا يثقون نهائيًا بالمعلومات المقدمة من خلاله.

الخـــلاصة:

توصلت الدراسة إلى اهتمام معظم مجتمع الدراسة بمعرفة جميع المستجدات والمعلومات حول كوفيد–19، واعتماد نصف مجتمع الدراسة على الموقع التوعوي الحكومي (Care) وذلك لثقتهم في جميع البيانات والإحصائيات الواردة في الموقع، بينما اعتمد النصف الآخر على مواقع التواصل الاجتماعي، ويليها التليفزيون ثم موقع منظمة الصحة العالمية، ثم أحاديث الأصدقاء ومجموعات واتساب، وجاء الراديو في المرتبة الأخيرة، كما زاد استخدام جمهور المستفيدين بشكل ملحوظ لمواقع التواصل الاجتماعي بعد أزمة كوفيد – 19.

التوصيات:

في ضوء ما سبق تقترح الدراسة مجموعة من التوصيات على النحو التالي:

- ربط الموقع التوعوي الحكومي (Care) بوزارة الصحة والسكان المصرية، والإعلان عنه على صفحات التواصل الاجتماعي كتنويه مهم.
- الإشارة إلى الموقع التوعوي الحكومي (Care) في بوابة الحكومة المصرية وبعد إعلانات التليفزيون التوعوية، وتعريب اسم الموقع.
- متابعة وتعديل المعلومات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي للتقليل من المعلومات المضللة.

قائمة المراجع:

أولا – المراجع العربية :

عماد عيسي صالح، و أماني محمد السيد. (2009)،دور المكتبات العامة في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية دراسة استكشافية مقارنة لبرامج وأنشطة المكتبات في ضوء وباء الإنفلونزا. المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم):نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين : رؤية مستقبلية (الصفحات 1-38). المغرب: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

ثانيا – المراجع الأجنبية

Canada, M. H. (2020, March 20). Choosing sources of information carefully is critical to COVID-19 mental well-being says Mental Health Commission of Canada. Retrieved from

Mental Health Commission of Canada: https://www.mentalhealthcommission.ca/English/news-article/13920/choosing-sources-information-carefully-critical-covid-19-mental-well-being-says

Dastani, M., & Atarodi, A. (2020). Serious Attention of Health Information Seeking Behavior in Covid-19 Pandemic. Journal of Health Literacy, 9-10: https://literacy.mums.ac.ir/article_16629.html . doi:10.22038/jhl.2020.50864.1122

Dreisiebner, S., März, S., & Mandl, T. (2020, Nov 2). Information Behavior During the Covid-19 Crisis in German-Speaking Countries. Retrieved Nov 27, 2020, from Cornell University: https://arxiv.org/abs/2007.13833

Gavgani, V. Z., Ghojazadeh, M., & Sattari, M. (2018). Evaluation of Consumer Health Information. Library Philosophy and Practice (e-journal), 1711. Retrieved from https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/1711

Geçer, E., Yıldırım, M., & Akgül, Ö. (2020). COVID-19, Source of Information in Times of Health Crisis: Evidence from Turkey During. Journal of Public Health, 1-22. doi:https://doi.org/10.1007/s10389-020-01393-x

Jehn, M., Kim, Y., Bradley, B., & Lant, T. (2011). Community knowledge, risk perception, and preparedness for the 2009 influenza A/H1N1 pandemic. Journal of Public Health Management and Practice, 17(5), 431-438. Retrieved from https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/21788781/

Laato, S., Islam, A. K., Islam, M. N., & Whelan, E. (2020). What drives unverified information sharing and cyberchondria during the COVID-19 pandemic. European Journal of Information Systems, 1-16. Retrieved from: https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/0960085X.2020.1770632

Lambert, S. D., & Loiselle, C. G. (2007). Health Information–Seeking Behavior. Qualitative Health Research, 1006-1019. doi:10.1177/1049732307305199

Liu, P. L. (2020). COVID-19 Information Seeking on Digital Media and Preventive Behaviors:The Mediation Role of Worry. Cyberpsychol Behav Soc Netw, 23(10), 677-682. doi:10.1089/cyber.2020.0250

Moreno, Á., Fuentes-Lara, C., & Navarro, C. (2020). Covid-19 communication management in Spain: Exploring the effect of information-seeking behavior and message reception in public's evaluation. El profesional de la información, 29(4), 1-16.

doi:https://doi.org/10.3145/epi.2020.jul.02

Nayak, Y. D., Sahoo, A. P., & Mishra, M. R. (2020). INFORMATION SEEKING BEHAVIOR ABOUT COVID-19 AND CONTAINMENT ZONES: A STUDY IN ODISHA. EPRA International Journal of Research and Development, 5(11), 22-27. doi:0.36713/epra2016

Poortaghi, S., Raiesifar, A., Bozorgzad, P., Golzari, S. E., Parvizy, S., & Rafii, F. (2015). Evolutionary concept analysis of health seeking behavior in nursing: a systematic review. BMC Health Services Research, 1-8. doi:10.1186/s12913-015-1181-9

Rosário, R., Martins, M. R., Augusto, C., Silva, M. J., Martins, S., Duarte, A., . . . Dadaczynski, K. (2020). Associations between COVID-19-Related Digital Health Literacy and Online Information-Seeking Behavior among Portuguese University Students. International Journal of Environmental Research and Public Health, 17(23), 1-11. doi:https://doi.org/10.3390/ijerph17238987

Rovetta, A., & Bhagavathula, A. S. (2020). COVID-19-Related Web Search Behaviors and Infodemic Attitudes in Italy: Infodemiological Study. JMIR Public Health and Surveillance, 6(2), 1-19. doi:10.2196/19374

Siebenhaar, K. U., Köther, A. K., & Alpers, G. W. (2020). Dealing With the COVID-19 Infodemic: Distress by Information, Information Avoidance, and Compliance With Preventive Measures. Frontiers in Psychology, 11, 1-11. doi:10.3389/fpsyg.2020.567905

Tjomiadi, C. E., & Surit, P. (2017). Health Seeking Behavior: Concept Analysis. Advances in Health Science Research, 379-386. 11, 1-11. doi.:10.2991/smichs-17.2017.46

Wong, L. P., & Sam, I.-C. (2010). Public Sources of Information and Information Needs. J Community Health, 35, 676- 682. doi:10.1007/s10900-010-9271-4

Zhao, X., Fan, J., Basnyat, I., & Hu, B. (2020). Online Health Information Seeking Using "#COVID-19 Patient Seeking Help" on Weibo in Wuhan, China: Descriptive Study. JOURNAL OF MEDICAL INTERNET RESEARCH, 22(10), 1-13. doi:10.2196/22910

Zimmerman, M. S., & Jr, G. S. (2019). Health information seeking behaviour: a concept analysis. Health Information & Libraries Journal, 173–191. doi:10.1111/hir.12287

●●●

Egyptians' behavior searching information on Covid-19: Analytical Study

Dr. Zeinab Salaheldin Said

Lecturer of Information Science
Faculty of Arts , Helwan University (Egypt)
zeinab_salah@arts.helwan.edu.eg
https://orcid.org/0000-0002-9114-8830

Misinformation was classified as one of the top 10 dangerous global threats to humanity, and in mid-2020, social media plays a key role in flourished and spread misinformation about Covid-19.

Study aimed to define and analyze Egyptians' behavior toward information related to Covid-19, as it has a direct impact on increasing citizen awareness and thus limiting the epidemiological spread of the virus. Based on the survey method for data collection, the questionnaire was utilized as a basic survey tool by following snowball technology to reach the largest possible number of beneficiaries. The most important result of the study is that 92.4% of the study population interested in knowing all news and developments about the Covid-19 virus, while 57% of the study population approved the official Egyptian government website (Care.gov.eg) as the 1st source and 72.2% agreed that the site supports awareness to limit the spread of Covid-19, 75% of the audience fully trusted all the data and statistics presented by this site. Exploring information about Covid-19, Egyptians put social networking sites in the 2nd place, followed by television, then the World Health Organization website, then friends and WhatsApp groups, and the radio came in the last place. As well as the study found that those who rely on social media, increased their use by 37.5% over their normal use to find reliable information about Covid-19.

***Keywords*: *Corona Virus* (1); *Covid* 19 (2); *the Behavior of Egyptians* (3); *the Behavior of Searching for Information* (4); *Health Information* (5).**